صعدوا من تحركاتهم المطالبة بالمزيد من الحريات الديمقراطية

هونغ كونغ : «ثورة المظلات» تنغص على الصين احتفالاتها بالذكرى الـ65 لقيام «الشيوعية»

محتجون يحاولون الدخول إلى الفندق الذي تقام فيه الاحتفالات

هونغ كونغ - «وكالات» : احتشد المتظاهرون باعداد كبرى الاربعاء في هونغ كونغ للمطالبة بحريات سياسية وسط تصميم على جعل الاحتفالات بقيام الصين الشيوعية مناسبة لعرض قدرتهم على تعبئة الناشطين والضغط على بكين. وفيما يحتفل مسؤولون كبار صينيون ومن هونغ كونغ بالذكرى الخامسة والستين لانتصار الشيوعيين على الوطنيين واقامة جمهورية الصين الشعبية في 1949، بدا المتظاهرون يحتشدون في الشوارع.

والاحد تكثفت حركة الاحتجاج المدني التي بدأت قبل اسابيع في المستعمرة البريطانية السابقة، بشكل مفاجئ منسيبة بأخطر ازمة سياسية منذ اعادة هونغ كونغ الى الصين عام 1997.

ويحتج المتظاهرون خصوصا على قرار الصين في اغسطس السماح بانتخاب مباشر لرئيس الحكومة في هونغ كونغ في 2017 مع الاحتفاظ بالحق في مراقبة الترشيحات.

وصباح الاربعاء وفيما كان العلم الصيني وعلم هونغ كونغ يرفعان امام ساحة غولدن بوهينيا الرئيسية في حي وانشاي وسط المدينة، كان يمكن سماع أناشيد المتظاهرين. وقابل الحشود بصيحات الاستهجان تحليق مروحية ترفع علم الصين وهونغ كونغ.

ولم يشر رئيس الحكومة المحلية ليونغ شون-ينغ بوضوح الى حركة الاحتجاج في الخطاب الذي القاه في ختام الحفل، ودعا في المقابل الى التعاون مع الصين. وقال ان "تطوير هونغ كونغ وتطوير القارة مرتبطان بشكل وثيق. يجب ان نعمل بدا بيد لكي يصبح الحلم الصيني حقيقة".

ويطالب المتظاهرون باستقالة رئيس حكومة هونغ كونغ بسبب تقاربه مع بكين.

واضاف "نتفهم ان اشخاصا مختلفين لديهم مفهوم مختلف عن الاصلاحات المرجوة لكن من الواضح انه من الافضل ان ينظم اقتراع عام مباشر على الا ينظم مطلقا".

وتابع "تامل في ان تعمل كل شرائح المجتمع مع الحكومة بشكل سلمي ومشروع وعقلاني وبراغماتي" من اجل المضي قدما "في تطورنا الدستوري" قبل ان يشرب نخب زهاء تشاومينغ ممثل بكين في هونغ كونغ.

وامضى المتظاهرون ليلة ثالثة في الشوارع رغم العواصف القوية التي ارغمتهم على فتح المظلات المتعددة الالوان والتي كانت وراء اطلاق اسم "ثورة المظلات" على تحركهم على شبكات التواصل الاجتماعي.

وساد الهدوء لدى الحشود رغم دعوات البعض الى اقتحام الطوق الذي تفرضه الشرطة بالقرب من ساحة غولدن بوهينيا.

واقتادت الشرطة النائب المطالب بالديموقراطية ليونغ كووك-هانغ الى خارج الحفل لانه هتف بان هونغ كونغ تريد "انتخابات فعلية" مطالبا باستقالة ليونغ شون-ينغ.

وعلق ديفيد جانغ خبير المعلوماتية البالغ من العمر 24 عاما والذي جاء من الصين القارية لدعم المتظاهرين ان "حكومة بكين تخاف من التغيير" مضيفا "انها رسالة قوية مفادها ان الديموقراطية لا تاتي من العالم الغربي وانما من الداخل من طلبة وسكان".

وبحسب جمعيات مدافعة عن حقوق الانسان فان السلطات الصينية اعتقلت حوالى عشرة اشخاص لانهم عبروا عن دعمهم للمتظاهرين في هونغ كونغ.

والاربعاء لم يتوجه العديد من سكان هونغ كونغ الى اعمالهم بسبب العيد الوطني الصيني فيما اليوم الخميس ايضا يوم عطلة في هذه المستعمرة البريطانية السابقة. ويامل المنظمون في حشد اعداد اكبر من المتظاهرين في هذه المناسبة.

وقال ادوارد شان المسؤول عن الشق المالي والمصرفي في حركة "أوكوباي سنترال" اليوم "اعتقد ان حركة العصيان المدني هذه ستستمر" الا اذا قدم ليونغ "اقتراحا بحوار جدي".

واضاف "رغم ان شعب هونغ كونغ عليه العمل مع بكين لكن لا يمكنهم ارغام هونغ كونغ على ديموقراطية خادعة. لسنا في التيبت او شينجيانغ" المنطقة الصينية التي تشهد اضطرابات.

من جهته قدم شان كي مان احد مؤسسي الحركة اعتذاراته بسبب اضطراب الحركة في المدينة داعيا الى التسامح.

ويشل المتظاهرون منذ عدة ايام قسما كبيرا من هونغ كونغ، المعروفة بانها مركز للراسمالية الدولية.

ودعا رئيس الحكومة لونغ شون-ينغ "اوكوباي سنترال" ابرز الحركات الاحتجاجية المطالبة باحلال الديموقراطية، بوضع حد دون ابطاء لتحركها والسماح بعودة المدينة الى حياتها الطبيعية.

وقال لونغ في اول تصريح له منذ الصدامات التي وقعت ليل الاحد ان "مؤسسي حركة +اوكوباي سنترال+ قالوا مرارا انه في حال خرج التحرك عن السيطرة فسيدعون الى التوقف. وانا اطلب منهم الان احترام تعهداتهم ووضع حد لحملتهم فورا".

وكان ليل الاثنين الثلاثاء شهد صدامات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب عندما حاول شرطيون طرد ناشطين باستخدام غاز مسيل للدموع وغاز الفلفل.

واعلنت الصين التي لا يعتقد اي مراقب انها ستتين موقفها وبلا مفاجاة، انها تدعم بالكامل رئيس حكومة هونغ كونغ في ادارة ازمة التظاهرات "غير المشروعة" في المستعمرة البريطانية السابقة.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية هوا شونينغ "ندعم بالكامل حكومة منطقة هونغ كونغ الخاصة الخاضعة لحكم ذاتي لمعالجة مشكلة الانشطة غير المشروعة" المرتبطة بالتظاهرات.

واضافت المتحدثة الصينية ان "بعض الدول ادلت بتصريحات حول هذا الموضوع" مؤكدة ان "شؤون هونغ كونغ من القضايا الداخلية الصينية. وندعو الاطراف الخارجية الى ضبط النفس وعدم التدخل باي شكل كان".

لكن الخارجية الاميركية اعلنت الثلاثاء ان وزير الخارجية جون كيري ونظيره الصيني وانغ يي سيبحثان الازمة السياسية الراهنة في هونغ كونغ خلال اجتماع مقرر خلال الساعات القليلة القادمة في مقر وزارة الخارجية.

أمريكا تسجل أول حالة إصابة بـ«ايبولا»

واشنطن - «وكالات» : قال مسؤولو الصحة في الولايات المتحدة أمس الاول إنهم شخصوا أول مريض مصاب بفيروس إيبولا في البلاد. وتلقى الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصالا هاتفيا من الدكتور توماس فريدن -مدير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها- الذي أطلعه على آخر تطورات الحالة.

وقال مسؤولون من مستشفى تكساس هيلث برسبيتريان في دالاس في بيان يوم الاثنين إن المريض -الذي لم يكشف عن اسمه- كان يخضع لفحوص للكشف عن إيبولا وقد وضع في "عزل محكم" بسبب أعراض المرض عند المريض وتاريخ سفره في الأونة الأخيرة. ونقل المريض إلى مستشفى في دالاس يوم الأحد بعد وصوله قادما من ليبيريا، وهي إحدى الدول التي تضررت بشدة من أسوأ تفش مسجل لإيبولا.

وقال الدكتور فريدن -في مؤتمر صحفي- إن هذه أول حالة إصابة مؤكدة بالمرض يجري تشخيصها في الولايات المتحدة، مضيفا أن المريض بدأ يبحث عن علاج بعد ستة أيام من وصوله إلى البلاد مما يثير احتمال تعرض عدد قليل من أفراد أسرته وآخرين للفيروس.

وأكد فريدن أنه لا يساوره شك في أن السلطات الصحية المحلية والاتحادية يمكنها احتواء الانتشار المحتمل للفيروس في البلاد، مضيفا أنه من المحتمل أن تظهر في الأسابيع القادمة علامات الإصابة بإيبولا على شخص ما قد يكون اتصل بهذا المصاب.

والطبيب الذي لم تكشف هويته أيضا كان يعمل متطوعا في مركز لمعالجة إيبولا في سيراليون" وأجرى فريدن اتصالا هاتفيا بالرئيس باراك أوباما لإطلاعه على آخر تطورات الحالة ومناقشة "بروتوكولات العزل الصارمة" للمريض وجهود تعقب من اختلط بهم المريض.

وقال البيت الأبيض الثلاثاء في بيان إن أوباما ناقش مع فريدن الإجراءات الصارمة المتبعة للعزل الطبي التي يجري بمقتضاها علاج المريض بالإضافة إلى الجهود الجارية لتعقب الأشخاص الذين كانوا على اتصال بالمريض للحد من خطر حدوث حالات أخرى.

وقال البيان إن الدكتور فريدن أوضح أن مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها كانت مستعدة لظهور حالة إصابة بإيبولا في الولايات المتحدة وإن البنية التحتية مهيأة للتعامل مع الأمر بأمان وفاعلية.

وكان طبيب أميركي قد أعيد يوم الأحد من سيراليون ووضع في الحجر الصحي للمراقبة في مستشفى معاهد الصحة الأميركية «إن آي إتش» قرب واشنطن. والطبيب الذي لم تكشف هويته أيضا كان يعمل متطوعا في مركز لمعالجة إيبولا في سيراليون.

مما يرفع العدد الى 48 حتى الان

اليابان : العثور على 12 جثة إضافية على قمة بركان «أونتاكي»

فرق الانقاذ تواصل بحثها عن ضحايا البركان

طوكيو - «وكالات» : اعلنت السلطات اليابانية انه تم العثور امس على 12 جثة اضافية على قمة بركان اونتاكي الياباني مما يرفع عدد القتلى الى 48 شخصا، موضحة ان حصيلة الضحايا هذه مرشحة للارتفاع.

واستؤنفت عمليات الانقاذ صباح الاربعاء بعد اربعة ايام على ثوران البركان المفاجئة التي علق بسببها مئات المتسلقين لتلك التلة البركانية، بين مقاطعتي ناغانو وغيفو.

واضطر عمال الانقاذ الى عدم التوجه الى المكان الثلاثاء خشية ثوران جديد للبركان بسبب تضاعف كمية انبعاثات الغاز والاهتزازات.

وفي المقابل، تمكنت قوات الدفاع الذاتي صباح الاربعاء من الهبوط بمروحياتها منذ الفجر على الجبل الذي بات سطحه المغطى بقشرة سميكة من الرماد اشبه بسطح القمر.

وانتشلت مجموعة اولى من 14 جثة على دفعات في الفترة الصباحية، وكان تم العثور على 12 جثة بين السبت والاثنين من اصل الجثث الـ36 التي احصيت في الاساس.

وكانت لا تزال هناك بالتالي عشر جثث يتوجب نقلها عندما تم رصد سبع جثث جديدة على التوالي في حالة "توقف في عمل القلب"، اضافة الى خمس جثث اخرى عثر عليها لاحقا.

وتعبير "توقف عمل القلب" يستخدم في اليابان بمعنى غياب الاشارة على الحياة الى ان تصدر شهادة طبية بالوفاة.

واشارت الملاحظات الاولى ان العديد من الاشخاص الذين عثر عليهم قتلى اصيبوا بجروح قاتلة بسبب انهيار الصخور، فالبركان لم يقذف حمما لكنه قذف حجارة ورمادا.

وتامل فرق الانقاذ «اكثر من الف جندي ورجل اطفاء وشرطي» في انهاء عملية نقل كل الجثث خلال ساعات.

ولا تزال عدة جثث قريبة من فوهة البركان وفي اماكن اخرى يصعب الوصول اليها الامر الذي يعقد مهمة المسعفين الذين يستخدمون الخوذات والمزودين باقنعة ومناظير مقطة بشكل محكم، حتى ان البعض منهم يرتدي سترات واقية من الرصاص.

اضافة الى ذلك، فان جزءا من الجبل لم يصل اليه احد حتى الان.

وذكرت شبكة "نيبون تي في" نقلا عن "شهادات جمعت في المكان"، انه "بالاضافة الى الجثث الـ36 التي عثر عليها في الايام الاولى والتي تبقى بحاجة للتحديد هويات اصحابها، اعتبرت عشرون جثة على الاقل في عداد المفقودين"، وهو ما يدل على ان العدد الاجمالي يزيد عن 48 ضحية.

ويقول رجال الاطفاء المحليون من جهتهم ان هناك 71 شخصا في عداد المفقودين.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس صباح الاربعاء، قالت ادارة مقاطعة ناغانو ان "تحقيقات تجري لاحصاء عدد الافراد الذين ما زلنا من دون اخبار عنهم". وقال متحدث "انها عمليات صعبة تتطلب وقتا ومن المستحيل القول في الوقت الراهن متى ستعلن الارقام".

ومنذ صباح الاربعاء، تطلب الدائرة على موقعها الالكتروني من الاشخاص الذين لم تصلهم اخبار عن الرباء لهم قد يكونون توجهوا السبت لممارسة هواية التسلق فوق القمة البركانية، بان يتقدموا منها للابلاغ عن ذلك.

من جهة اخرى واضافة الى القتلى الـ48 الذين تم احصاؤهم، اصيب حوالى 69 شخصا اخرين بجروح.

وفي الوقت الذي ثار فيه البركان بشكل مفاجئ السبت، كان اكثر من 300 متسلق في طريقهم الى القمة التي تقع على ارتفاع 3067 مترا.

لكن هذا العدد لا يشمل سوى الذين سجلوا اسماءهم قبل التسلق، ذلك ان صحيفة اساهي ذكرت نقلا عن مسؤول في النقابة السياحية في مدينة كيسو "في الواقع، ان 20 بالمئة فقط تقريبا من المتسلقين يدونون اسماءهم على السجلات في الاونة الاخيرة في اوج الموسم".

وتسهر عائلات مفقودين عند سفح الجبل في حين فقدت الغالبية منها اي امل بالعثور على ناجين.

ودعت دائرة المقاطعة السكان الى عدم الاقتراب من البركان الذي فرضت قيود على الوصول اليه السبت، والى استخدام اقنعة في محيط المكان.

وتراقب وكالة الارصاد الجوية من جهتها بصورة دائمة نشاط قمة اونتاكي كما تراقب نشاط 46 بركانا اخر في اليابان يعتقد انها قابلة للثوران في المئة سنة المقبلة.

واليابان الواقعة على حزام النار فوق اربع صفائح زلزالية، تعد ما مجموعه 110 براكين ناشطة، واهمها بركان قمة فوجي.

خلال جلسة محاكمته أمام محكمة الجزاء الخاصة بيوغسلافيا

كرادجيتش يدفع عنه تهمة الإبادة ... بـ«صداقته للمسلمين»

رادوفان كراد جيتش

لاهاي - «وكالات» : اكد الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة رادوفان كرادجيتش الاربعاء اثناء محاكمته بتهمة ابادة انه «كان صديقا حقيقيا» للمسلمين في بلاده الذين ينهم باته دبر ضدهم بعض اسوا الفظائع التي ارتكبت في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال كرادجيتش اثناء مرافعته امام محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي «كنت بالفعل صديقا حقيقيا للمسلمين». «لكن كل ذلك اهمله «الاتهام»».

وكرادجيتش متهم بانه نظم مع الجنرال راتكو ملادينش والرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش عملية التطهير العرقي في مناطق واسعة من البوسنة في ختام تفكك يوغوسلافيا في 1991.

وكان هدفهم طرد المسلمين والكروات واخرين من غير الصرب من هذه الاراضي، بحسب قرار الاتهام.

وينعين على كرادجيتش تقديم الحساب عن مجزرة راح ضحيتها قرابة ثمانية الاف رجل وطفل مسلم بيد قوات صرب البوسنة في سريبرينيتسا في يوليو 1995، في اسوا مجزرة ترتكب في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

ورغم قوله انه «يتحمل مسؤولية معنوية» عن الجرائم التي ارتكبت اثناء الحرب بصفته زعيما لصرب البوسنة، الا انه دفع ببراءته بالنسبة الى 11 اتهاما موجها اليه بارتكاب ابادة وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب.

واسفرت حرب البوسنة عن سقوط نحو 100 الف قتيل ونزوح حوالى 2.2 مليون شخص بين 1992 و1995. وهذا الطبيب النفساني الذي يرتدي بدلة رمادية داكنة وقميصا ابيض وربطة عنق حمراء، اتهم مكتب المدعي بالتلاعب بالحقيقة.

ويتولى كرادجيتش شخصيا الدفاع عن نفسه.

وقال «اعرف الحقيقة، مكتب المدعي يعرف الحقيقة، ويحاول ان يخدع المحكمة». واضاف «لو كنت قاضيا لشعرت باساءة عميقة».

واضاف ايضا ان «الشعب الصربي هو المتهم، كل الشعب الصربي»، متهما مكتب المدعي بانه لا يستهدف سوى الصرب للجرائم التي ارتكبت خلال الحرب. وقال ان «الاتهام يسيء بشدة الى هؤلاء الناس».

واتهمت محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة 161 شخصا بالجرائم التي ارتكبت في الحروب التي تلت انهيار يوغوسلافيا، غالبيتهم من الصرب، لكن كرواتيين ومواطنين من كوسوفو او ايضا من مسلمي البوسنة تعرضوا للملاحقة ايضا.

والمرافعة التي ستتواصل اليوم الخميس هي احدى اخر الفرص امام كرادجيتش للدفع ببراءته. فالمتهم ومكتب المدعي سيتحدثان للمرة الاخيرة في السابع من اكتوبر لان القضاة سيبدأون التشاور بعد ذلك.

تحالف بوذي في سريلانكا وميانمار ... ضد مسلمي الروهينغا

عواصم - «وكالات» : قالت جماعة بوذية متشددة في سريلانكا وراهب من ميانمار متهم بالتحريض على العنف ضد المسلمين إنهم سيحشدون الجماعات البوذية الأخرى دفاعا عن عقيدتهم ضد من وصفوهم بالمسلمين المتشددين.

وقال آشين ويراثو -الذي وصف نفسه في وقت سابق بانه «بن لادن البورمي»- وقاد حملة كراهية ضد المسلمين- إن الاتفاق مع جماعة «القوة البوذية» السريلانكية خطوة اولى في تحالف واسع ضد ظاهرة خروج البوذيين عن عقيدتهم والتحول إلى مسلمين.

وأضاف أن جماعته التي يقودها وتدعى «حركة 969» المتهمة بإدارة حملة كراهية ضد المسلمين، وجماعة «القوة البوذية» ستعملان «لبناء شبكات بين المجتمعات البوذية وتجميع موارد للقتال «من أجل العقيدة».

ولم يعط الاتفاق مؤشرا واضحا لما تخطط الجماعتان للتصدي له وتصفانه بانه خطر ديني، لكن الاتفاق يمكن أن يغذي هجمات منافضة للمسلمين في البلدين.

ويمثل البوذيون 70% من سكان سريلانكا البالغ عددهم 21 مليون نسمة، وقد ارتفع العنف ضد المسلمين هناك منذ عام 2012 في انعكاس للأحداث في ميانمار.

وفي يونيو اندلعت اشتباكات في بلدتين يمثل المسلمون اغلبية فيهما على الساحل الجنوبي لسريلانكا الذي يهيمن عليه السنهاليون اثناء مسيرة احتجاج قادتها جماعة «القوة البوذية».

وويراثو -وهو ضيف شرف الآن في مؤتمر للجماعة السريلانكية- معروف بخطبه المناهضة للإسلام، وتتهم جماعته «حركة 969» بإدارة حملة كراهية واسعة وهجمات على المسلمين في ميانمار التي قتل فيها 240 شخصا على الأقل منذ يونيو 2012.

وشرحا لأهداف التحالف بين الجماعتين، قال الأمين العام لجماعة القوة البوذية جالاجودا اتيلي جناناسارا إنه يهدف إلى «خلق قوة بوذية دولية مثلما لدينا قوة بوذية وطنية في البلاد».

الحركة قالت إنهما رد على توقيع الحكومة على الاتفاقة الامنية

أفغانستان : قتلى وجرحى في هجومين لـ«طالبان» استهدفا الجيش

موقع احد تفجيري الامس

كابول «وكالات» - قالت الحكومة الافغانية إن تفجيرين نفذهما انتحاريان يتنميان لحركة طالبان استهدفا بشكل منفصل حافلة للجيش ومركبة عسكرية أخرى في العاصمة الأفغانية كابول يوم الاربعاء مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص على الأقل واصابة اكثر من 19 آخرين.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من توقيع افغانستان والولايات المتحدة على اتفاق امني طال تاجيله.

وجاء الاتفاق وفاء بوعد قطعه الرئيس الأفغاني الجديد اشرف عبد الغني خلال حملته الانتخابية ويسمح ببقاء قوات أجنبية بعد أن تنهي البعثة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة مهامها القتالية رسميا في نهاية 2014.

وقال الجنرال ايوب سالانجي نائب وزير الداخلية الأفغاني في بيان «استهدف تفجيران انتحاريان حافلة للجيش وسيارة أخرى تحمل افرادا من الجيش».

واعلنت حركة طالبان التي تقاتل لطرد القوات الأجنبية والإطاحة بالحكومة الافغانية التي تدعمها الولايات المتحدة المسؤولية عن الهجومين اللذين وقعا في شرق وغرب كابول.

وقالت وزارة الدفاع إن التفجير الذي وقع في غرب البلاد على مقربة من جامعة كابول كان اكثر الهجومين شدة ودمر حافلة للجيش وقتل سبعة اشخاص على الأقل.

وانتقدت طالبان ايضا الرئيس الافغاني الجديد وحكومته للسماح ببقاء قوات أجنبية في البلاد بعد وجود استمر سنوات ووصفته بانه «نظام عميل» يتجاهل مصالح افغانستان على المدى الطويل.